

قوم قد حولت وانا احسن قوم الى قد حتم فكان ملح اوليك لك  
 لا نعد ذبنا كذلك مدح من احسن الى لا يكون لذي بنا عندك  
 وقلدوى عن ذى القنون المصري عن مالك بن انس عن ابن الزبير  
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصلا اليه فلن يقبل  
 امر على الخوض وخطها رون الرشيد على حميد الطوسي فدعا  
 له بالطح والسيف وهو واقف فلما اخذ من بين يديه ليضرب عنقه  
 بكاحميد فقال رون الرشيد ما يبكيك اجزعا من الموت قال لا  
 ولكن بكيت لان اخرج من الدنيا واهل المؤمنين على ساخط ففعل  
 هارون وعفي عنه واستشه . ان الكرم اذا خادعته اخرجها  
 ووجهه الحسن ابن خطبه وذكرت هنا قوله ان الكرم قصية  
 جرت لا فالحسين الخار وهوانه توجه الخزارقة العند ابن زعيم بالخلة  
 واقام عنده مدة ثم اعطاه زرقه وجا ليودعه فانفق ان حضر  
 في ذلك الوقت وكيل بن زعيم على اقطاعه فقال له ما اخصرت  
 فقال كذا وكذا درهم فقال اعطه الخبز زقار فقال وكذا وكذا  
 غله فقال احملها الى الشونة فقال وكذا وكذا اخروف فقال اعطها  
 للبخار فقام الخبز وقيل الارض وقال يا مولانا كم احسان وكما  
 تفضل فتبسم ابن زعيم واتخذ وقال خذها ومثل هذا البيت الذي  
 اورده ابن زيدون قول العباس بن المظفر  
 . الاجعل الله القدا كثره . لغز التي افي بها لمعدب .  
 . فادونها في القبل للناس . ولا خلفها في القبل للناس .  
 قوله **والله ما غشيتك بعد النصيحة** الغش خلاف النصيحة  
 كانه شي عطي عليه ولم يتل على صرافته والنصح ضد ذلك والنصح الحذر  
 والنصح الخالص من العسل والغش ادم مدموم منه عن ابن جرير

والتحفة

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلام  
 فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه مسلم وغيره وايد ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مر على ضيق طعام فادخل يده فيها فالت اصابعه يلا  
 فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال صابتنا السمد يا رسول الله قال  
 انا اجعلته في فم الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا والنصح  
 امر اجبت قال الله تعالى اخبروا عن نوح عليه السلام وانصتوا له وعن  
 هود عليه السلام وان انا لكم ناصح امين وفي مسلم عن ابي رقية عمير بن  
 اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين  
 النصيحة قلنا لمن قال لله وكلمه ورسوله والقيمة للمسلمين وعاقبتهم  
 وفي البخاري ومسلم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال يا بعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على قام الصلاة وابتداء الزكاة  
 والنصح لكل مسلم وفيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يؤمن احدكم حتى يحب اخيه ما يحب نفسه حتى ان القاضي  
 الفضل وجدنا اثار الكره عند العباد من اثار محال لا شرنا سنده  
 ما فاصحنا خبايا الود من احد . ما يملكه كرهه من العدل .  
 تحبتي فيك لاني ان تسألني . بان اولك على شي من الزك .  
 فاستحي العباد الكاتب حمد الله ولم يعاود ما كان عليه من تلك الحال  
 حتى بن محمد بن المنصور بن المجدد الصدي قال رضع الحجاج ان ما لا  
 عنده من الهمة وامرني ان استخرج منه المال وان اغلظ عليه  
 فلما انطلقت به قال يا محمد ان لك شرفا ودينا واني لا اعطي على العسر  
 شيئا فاستاذني وارفق بي قال ففعلت ذلك فادعني في اسبوع  
 خمسين الف دينار ذلك الحجاج فاعضبه وانزعه من يدي ورضعه  
 الى رجل فم غنق يدي ورجله فلم يعطهم شيئا قال محمد بن المنصور فاني